

83 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | الإيمان بالملائكة | صالح

الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الإسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك واللاحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس الثامن والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده الصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد واله وصحبه وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20

نتحدث اليكم في موضوع العقيدة وكنا في احاديثنا السابقة قد تكلمنا عن الاصل الاول من اصول العقيدة وهو الايمان بالله عز وجل بما تضمنه من توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء - 00:00:40

والصفات والان نتكلم ان شاء الله عن الاصل الثاني وهو الايمان بالملائكة فان الايمان بالملائكة هو احد اركان الايمان الستة كما جاء في حديث جبريل حيث قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:01:00

واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره وقد جاء ذكر الايمان بالملائكة مقرونا بالايمان بالله في كثير من الايات القرآنية كما قال تعالى كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله وكم في قوله تعالى - 00:01:22

ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين والايمان بالملائكة يتضمن التصديق بوجودهم وانهم عباد مكرمون خلقهم الله لعبادته وتنفيذ اوامره ولا يعتقد فيهم انهم ينفعون او يضررون من دون الله عز وجل - 00:01:41

ويتضمن الايمان باصنافهم واوصافهم واعمالهم التي يقومون بها حسب ما ورد في الكتاب والسنة ويتضمن الايمان بفضلهم ومكانتهم عند الله عز وجل وقد ورد في صحيح مسلم ان الله خلقهم من نور - 00:02:06

ومما يدل على فضلهم وشرفهم ان الله يضيفهم اليه اضافة تشريف وتكريم كقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي وقوله تعالى كل امن بالله وملائكته وقوله تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وقوله من كان عدوا لله وملائكته - 00:02:26

ويقرن سبحانه شهادتهم مع شهادته وصلاتهم مع صلاته. كما قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو واولو العلم وكقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي ويصفهم سبحانه بالكرم والاكرام - 00:02:51

قال تعالى بايدي سفرة كرام بررة قال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين وقوله تعالى بل عباد مكرمون ويصفهم بالعلو ويصفهم بالعلو والتقريب كما في قوله تعالى لا يستمعون الى الملاء الاعلى - 00:03:11

وفي قوله تعالى يشهده المقربون ويذكر حملهم للعرش وحثهم به كما في قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله وقوله وتري الملائكة حاثين من حول العرش ويذكر سبحانه انهم عنده - 00:03:33

ويعبدونه ويسبحونه كما في قوله تعالى ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون وقوله فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون - 00:03:53

وهم بالنسبة الى الاعمال التي يقومون بها اصناف فمنهم حملة العرش قال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله قال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ومنهم المقربون كما قال تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون -

00:04:12

ومنهم الموكلون بالجنان واعداد الكرامة لاهلها ومنهم الموكلون بالنيران وتعذيب اهلها وهم الزبانية ومقدموهم تسعة ومقدموهم تسعة عشر وخازنها مالك وهو مقدم الخزنة كما قال تعالى عليها تسعة عشر وقال تعالى وقالوا يا مالك ليقتضي علينا ربك - [00:04:35](#)

وقال تعالى وقال الذين في النار لخنزيرة جهنم ادعوا ربكم وخفف عنا يوما من العذاب وقال تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومنهم الموكلون بحفظ بني ادم في الدنيا - [00:05:01](#)

قال تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اي ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه. فاذا جاء قدر الله خلوا عنه ومنهم الموكلون بحفظ اعمال العباد وكتابتها - [00:05:21](#)

قال تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين وقال عليه الصلاة والسلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار - [00:05:39](#)

فمع الانسان ملائكة يحفظونه من المؤذيات وملائكة يحفظون عليه اعماله وما يصدر منه ومن الملائكة من هو موكل بالرحم وشأن النطفة كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان احدهم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك - [00:05:58](#)

ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ومنهم ملائكة موكلون بقبض الارواح. قال تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون - [00:06:23](#)

فقال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون فملك الموت له اعوان من الملائكة يستخرجون روح العبد من جسمه حتى تبلغ الحلقوم فيتناولها ملك الموت بيده - [00:06:45](#)

والمقصود ان الله وكل بالعالم العلوي والسفلي ملائكة تدبر شؤونهما باذنه سبحانه وتعالى وامره ومشيئته كما قال تعالى لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون. وقال تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:07:03](#)

فهذا يضيف سبحانه التدبير الى الملائكة تارة لكونهم المباشرين له. كقوله تعالى فالمدبرات امرا. ويضيف التدبير اليه تارة. كقوله تعالى يدبر فالملائكة رسل الله في خلقه وامره واسم الملك يتضمن انه رسول - [00:07:25](#)

لانه من الالوكة بمعنى الرسالة وقال تعالى يا اهل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع وقال تعالى والمرسلات عرفا فهم رسل الله في تنفيذ امر في تنفيذ امره الكوني الذي يدبر به السماوات والارض - [00:07:46](#)

هم رسله في تدبير امره الديني الذي تنتزل به على رسله من البشر قال تعالى وينزل وقال تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذر انه لا اله الا انا فاتقون - [00:08:07](#)

وقال تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس واعظهم جبريل عليه السلام وهو امين الوحي كما قال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين - [00:08:27](#)

بلسان عربي مبين. وقال تعالى قل نزله رح القدس من ربك بالحق قد اعطى الله الملائكة قدرة على التشكل باشكال مختلفة فقد جاءوا الى ابراهيم ولوط عليهما السلام بصورة اضياف - [00:08:45](#)

وكان جبريل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في صفات متعددة تارة ياتي تارة ياتي في صورة دحية الكلب وتارة في صورة اعرابي وتارة في صورته التي خلق عليها - [00:09:02](#)

وقد وقع منه هذا مرتين وذلك لان البشر لا يستطيعون ان يروا الملك في صورته ولما اقترح المشركون ان يرسل الله اليهم ملكا قال تعالى ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعل - [00:09:20](#)

ملكاً لجعلناه رجلاً ولا لبسنا عليهم ما يلبسون اي لو بعثنا الى البشر رسولا ملكيا لكان على هيئة الرجل ليتمكنهم مخاطبته والانتفاع بالاخذ عنه لان كل جنس يأنس بجنسه وينفر من غير جنسه هذا وبالله التوفيق. والى الحلقة القادمة باذن الله والسلام عليكم - [00:09:38](#)

ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [00:10:02](#)